حاملة الطائرات «جورج إتش دبليو بوش» تعبر بحر العرب لتعزيز الحصار ودعم «مشروع الحرية».. و«سنتكوم»: أصدرنا توجيهات لـ 51 سفينة بالانعطاف والعودة أدراجها

ترامب: نخوض مناوشة عسكرية صغيرة ودمرنا جيش إيران بالكامل

باكستان تدعو إلى الالتزام بوقف النار لإتاحة المجال للدبلوماسية: متأكدون من إحراز تقدم كبير بالمفاوضات وبذلنا جهوداً في التوصل لوقف إطلاق النار

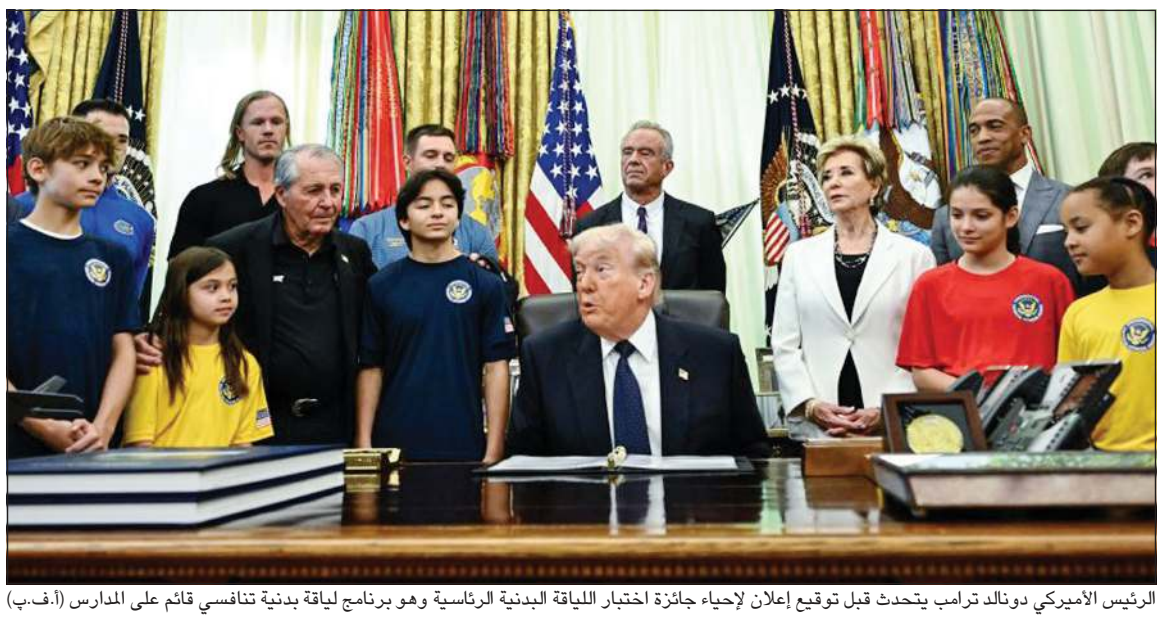
الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتحدث قبل توقيع إعلان لإحياء جائزة اختبار اللياقة البدنية الرئاسية وهو برنامج لياقة بدنية تنافسي قائم على المدارس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: جدد الرئيس الاميركي دونالد ترامب تأكيده على أن «إيران لن تتمكن من الحصول على سلاح نووي»، وسط دعوات دولية لطهران للعودة إلى طاولة المفاوضات وفتح مضيق هرمز.

وقال ترامب، في تصريحات من البيت الابيض، «قمنا بتدمير الجيش الإيراني بشكل كامل، ونخوض مناوشة عسكرية صغيرة وإيران لا تملك أي فرصة ولم تكن تملكها». ولفت إلى ان طهران لا بحرية لديها ولا قوات جوية وقد تم تدمير ذلك بالكامل وقتل القادة، معتبرا ان «ما تملكه الآن مجرد قوارب صغيرة مزودة بمدافع رشاشة».

وأضاف «نبلي بلاء حسنا في الملف الإيراني وأولويتنا هي الأمن القومي الأميركي».

من جهتها، نددت باكستان، الدولة الوسيطة بين طهران وواشنطن، بالاعتداءات الإيرانية على المدنيين والبنى التحتية في الامارات.

وقال رئيس وزرائها محمد شهباز شريف، في بيان على حسابه الرسمي في منصة «اكس»، إنه «من الضروري للغاية الالتزام بوقف إطلاق النار واحترامه، لإتاحة المجال الدبلوماسي اللازم للحوار الذي يفضي إلى سلام واستقرار دائمين في المنطقة.

من جهته، قال نائب رئيس الوزراء وزير خارجية باكستان إسحاق دار: متأكدون من إحراز تقدم كبير بالمفاوضات وبذلنا جهودا في التوصل لوقف إطلاق النار وبدء حوار، مؤكدا أن المشاورات مستمرة لإنهاء الصراع ولدينا أمل أننا سننجح بدعم عواصم عدة في إنهائه، مشيرا إلى أن الهدف هو إنهاء الصراع وبطريقة فائز فائز للطرفين.

وأضاف «بذلنا جهودا لمنع وقوع هجمات على دول الخليج ونددنا بالهجمات التي تعرضت لها».

بدوره، حث المستشار الألماني فريدريش ميرتس طهران على العودة إلى طاولة المفاوضات و«التوقف عن احتجاز المنطقة والعالم رهينة».

وأدان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاعتداءات الإيرانية ضد الإمارات، ووصفها بأنها «غير مقبولة»، فيما أكد وزير خارجيته جان نويل بارو في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الاميركي ماركو روبيو أولوية الحل الدبلوماسي لمنع ايران من امتلاك أسلحة نووية بتاتا، وأبدى استعداد فرنسا للمشاركة في أي عمل يضمن حرية الملاحة في مضيق هرمز في إطار المبادرة الفرنسية ـ البريطانية.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان ان الجانبين شددا في الاتصال على ضرورة التنسيق الوثيق لتسهيل استئناف حركة الملاحة في مضيق هرمز.

وأعرب الوزير بارو عن قلق فرنسا البالغ إزاء الوضع في لبنان، وأكد مجددا التزام فرنسا باحترام وقف إطلاق النار والحفاظ على السيادة اللبنانية ودعم المفاوضات المباشرة بين كيان الاحتلال الإسرائيلي ولبنان والتي قال ان «من شأنها أن تتيح نزع سلاح حزب الله وانسحاب قوات الاحتلال وإرساء مسار للسلام والأمن بين البلدين».

وكذلك، أدان رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر الاعتداءات، وقال «يجب وقف هذا التصعيد. على إيران الانخراط بجدية في مفاوضات لضمان استمرار وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، والتوصل إلى حل ديبلوماسي طويل الأمد».

ميدانيا، أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أن حاملة الطائرات الأميركية جورج إتش دبليو بوش (77 CVN) تعبر بحر العرب، في إطار جهود القوات الأميركية لفرض الحصار البحري على إيران انطلاقا من خليج عمان، ودعم «مشروع الحرية» في مضيق هرمز، وذكرت أن على متن الحاملة أكثر من 60 طائرة.

وذكرت انه بينما تواصل القوات الأميركية الحصار البحري، فقد صدرت حتى أمس توجيهات لـ 51 سفينة بالانعطاف والعودة أدراجها أو بالعودة إلى الميناء، وذلك بهدف منع السفن التجارية من الدخول إلى إيران أو مغادرتها.

وفي غضون ذلك، جددت السفارة الأميركية في العراق أمس تحذير رعاياها من السفر إلى العراق، داعية الموجودين هناك إلى المغادرة فورا.

وقالت السفارة في بيان ان «المجال الجوي العراقي أعيد افتتاحه مجددا برحلات تجارية محدودة»، داعية من يفكرون في السفر إلى العراق إلى ان يكونوا على دراية بالمخاطر المحتملة المستمرة نتيجة هجمات صاروخية أو بالطائرات المسيرة.

وزير الحرب يتوعد طهران بردّ مدمر إذا هاجمت القوات الأميركية أو السفن التجارية المدنية.. ورئيس الأركان المشتركة: مستعدون لاستئناف القتال إذا صدرت الأوامر بذلك

هيغسيث: إيران لم تعد تسيطر على مضيق هرمز.. والسفن «تصطف» للعبور تحت مظلة حمايتنا

واشنطن ـ وكالات: أكد وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث أن الولايات المتحدة فرضت سيطرتها على مضيق هرمز بعد يوم من بدء عملية «مشروع الحرية» التي أطلقها الرئيس دونالد ترامب لتمكين السفن العالقة من العبور.

وأوضح هيغسيث خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس هيئة الاركان المشتركة دان كين في مقر «البنتاغون»، أن القوات الأميركية أمنت الممر المائي بالمروحيات والسفن لضمان تدفق التجارة البحرية، مؤكدا أن إيران لم تعد تسيطر على المضيق.

واتهم وزير الحرب الأميركي طهران بانتهاك قانون البحار، ومضايقة السفن المدنية، واستغلال نقطة اختناق حيوية لتحقيق مكاسب مالية عبر «ابتزاز السفن وفرض رسوم غير قانونية»، مشددا على أن «مشروع الحرية» جاء لإنهاء هذا الواقع وحماية البحارة من مختلف الجنسيات.

وفي خطوة عملية، أعلن هيغسيث عبور سفينتين تجاريتين أميركيتين ترافقها مدمرتان، معتبرا أن هذا التحرك «أحرج إيران» وأثبت كذب ادعاءاتها بالسيطرة المطلقة، على المضيق.

وكشف عن تنسيق واسع تقوده القيادة المركزية مع شركات الشحن والتأمين لتسهيل مرور السفن التي بدأت «تصطف» بانتظار العبور تحت مظلة الحماية الأميركية.

وأكد هيغسيث أن الإجراءات الأميركية شملت منع ست سفن إيرانية من مغادرة المضيق وإجبارها على تحويل مسارها، واصفا العملية بأنها «مهمة إنسانية» لحماية إمدادات الطاقة العالمية، مع توجيه تحذير صريح لطهران «في حال استهداف قواتنا، سيكون الرد بقوة مدمرة».

وقال وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيث إن الولايات المتحدة «لا تسعى إلى مواجهة» في مضيق هرمز، «لكن لا يمكن السماح لإيران بمنع الدول غير المعنية وبضائعها من عبور ممر مائي دولي».

وأضاف متوجها للإيرانيين «إذا هاجمتم القوات الأميركية أو السفن التجارية المدنية، فستواجهون قوة نارية أميركية ساحقة ومدمرة».

ودعا الوزير الأميركي إيران إلى اختيار إبرام اتفاق تتخلى بموجبه عن طموحاتها النووية، مشيرا إلى أن القوات الأميركية لن تضطر لدخول المياه الإقليمية الإيرانية لتنفيذ مهامها، منوها بأن الرئيس دونالد ترامب هو من سيقرر ما إذا كانت التطورات الميدانية تشكل خرقا لوقف إطلاق النار القائم.

من جهته، كشف رئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال دان كين، أن إيران هاجمت القوات الأميركية 10 مرات وأطلقت النار على سفن تجارية 9 مرات منذ إعلان وقف إطلاق النار.

وأكد كين أن الجيش الأميركي يظل على أهبة الاستعداد لاستئناف القتال حال صدور الأوامر بذلك، داعيا العالم للتحرك لضمان حرية الملاحة.

وشدد على أن القيادة المركزية الأميركية «وسائر القوات المشتركة تبقى على أهبة الاستعداد لاستئناف عمليات قتالية واسعة ضد إيران إذا طلب منها ذلك».

واعتبر أنه «لا ينبغي لأي خصم أن يفسر ضبط النفس الحالي على أنه ضعف في العزيمة».

وكان قائد القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) الأدميرال براد كوبر قد أعلن أمس الاول أن الجيش الأميركي دمر ستة زوارق إيرانية وأسقط صواريخ وطائرات مسيرة أطلقتها طهران على سفن البحرية الأميركية وسفن تجارية.

غير أن كين وهيغسيث قللا من شأن هذه الاشتباكات، إذ وصفها رئيس الاركان المشتركة بأنها «نيران مزعجة محدودة»، فيما أكد وزير الدفاع أن «وقف إطلاق النار لايزال صامدا في الوقت الراهن».

وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال دان كين خلال مؤتمر صحافي في «البنتاغون» (أ.ف.ب)

أنباء لبنانية

عون: آن الأوان ليتسلم الجيش مهامه كاملة ويكون الوحيد المسؤول عن الأمن في الجنوب

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

قال رئيس الجمهورية العماد جوزف عون أمام وفد من بلديات مرجعيون، القليعة، برج الملوك، إبل السقي، دير ميماس وكوكبا، وضم رؤساء البلديات والمخاتير وعددا من الكهنة والمشايخ، إنه «حين يكون الجنوب تعبا، فالأمر ينعكس على كل لبنان، وقد حان الوقت ليرتاح الجنوب ومعه لبنان».

وشدد على انه «آن الأوان لعودة الجيش ليتسلم مهامه كاملة، وأن يكون الوحيد المسؤول عن الأمن في الجنوب، ويجب على الجميع الالتفاف حوله وحول القوى الأمنية، وإلا فإن الخسارة ستشمل الجميع». وقال إن «الحقد لا يبني دولا وأوطانا، ولا خيار لدينا سوى العيش مع بعضنا البعض». وجدد الرئيس عون القول إن «من يحاول الغمز من باب الفتنة الطائفية والمذهبية لن ينجح، وكل من يعمل ذلك يقدم هدية مجانية لإسرائيل، وأن السلم الأهلي خط أحمر، وهناك وعي كاف على مستوى الشعب وغالبية المسؤولين. الحقد لا يبني دولا وأوطانا، ولا خيار لدينا سوى العيش مع بعضنا البعض».

إلى ذلك، تبدو الولايات المتحدة وعبر مواقف سفيرها في بيروت ميشال عيسى وبيان سفارتها الأخير وكأنها رسمت المسار أمام لبنان الرسمي الذي إن سلكه رئيس البلاد، فإنه سيقوده إلى واشنطن وتحديدا إلى البيت الأبيض، وربما إلى لقاء رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو بحضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب، علما أن ما لفت في أحدث كلام للرئيس جوزف عون هو أنه أشار إلى «توقيت غير مناسب الآن للقاء نتنياهو»، ما يعني بحسب البعض أن هذا اللقاء قد يحصل في وقته مع تهيئة مسبقة للظروف المسهلة له.

في أي حال، ما هو ثابت حتى الآن هو أن الرئيس عون عازم أولا على عدم خسارة ورقة الدعم الأميركي له وتحديدا من الرئيس ترامب، وثانيا عدم التراجع ولو في أدنى خطوة في مسار المفاوضات المباشرة باعتبار أن لا خيار آخر أمام لبنان، بل على العكس عبرت الرئاسة الأولى عن جاهزية لتسريع الوتيرة التفاوضية. وفي هذا الإطار ثمة من يرى أن الرئيس عون وبحكم مسؤوليته الوطنية لن يسمح لفريق جر البلاد إلى حربين أن يعوض إخفاقاته بفرض إرادته في الداخل عبر تعطيل المسار التفاوضي.

ووسط كل هذه الأجواء، يبرز مزيد من التحصين لموقع الرئاسة الأولى ودور رئيس الجمهورية كمفاوض أول باسم لبنان، مع العلم أن السفير الأميركي كان تقصد من بكركي تبسيط المشهد الافتراضي للقاء عون ـ نتنياهو، بالقول بما معناه إن على رئيس لبنان أن يذهب ويطرح مطالبه أمام الطرف الثاني المعني بالمفاوضات وهو نتنياهو، ويكون الرئيس ترامب شاهدا على ذلك.

وفي خطوة داعمة لرئاسة الجمهورية والمفاوضات المباشرة، قال رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع، في بيان: «سمعنا البعض مرارا وتكرارا يقول إنه غير معني بأي مفاوضات يجريها لبنان أو بأي اتفاقات يقدم عليها. لهذا البعض نقول: لسنا معنيين بكلامك وبكل ما تقوم به، سوى أنه أنزل الكوارث على لبنان واللبنانيين.

إن للبنان مجلسا نيابيا منتخبا بشكل ديموقراطي وفعلي، ويمثل الشعب اللبناني خير تمثيل. وهذا المجلس النيابي انتخب الرئيس جوزف عون بأكثرية 99 صوتا من أصل 128. وعاد هذا المجلس وأعطى الثقة للحكومة الحالية مرتين متتاليتين بنسبة تفوق الثلثين، وبالتالي، فإن من يمثل اللبنانيين هو رئيس الجمهورية والحكومة، كل وفق الصلاحيات التي منحه إياها الدستور».

من جهته، رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل وبعد زيارته رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، قال: «حرب الخارج أسهل بكثير من حرب الداخل». وأضاف: «لقد تشاورنا حول تحصين الجبهة الداخلية وحماية لبنان وتعزيز وحدتنا عبر التضامن واعتبرنا أن التشاور الوطني الأوسع هو السبيل لترسيخ هذه الأفكار بصيغة وطنية جامعة».

وفي معلومات من مصدر أمني لبناني رسمي، «إن الوضع في الجنوب تبدل في شكل جذري لمصلحة العدو الإسرائيلي، الذي سيطر بعد وقف النار على مدينتي الخيام وبنت جبيل. وهو يعمل على تعطيل الحياة في البلدات والقرى التي تطل على مجرى نهر الليطاني من الضفة المقابلة لنهر الخردلي، عبر توسيع عمليات القصف ودفع الناس إلى مغادرة تلك البلدات والقرى، إذ يمعن بإلحاق الأذى في الممتلكات».

وتوقف المصدر الأمني عند «واقع الحال واليوميات في البلدات التي تم تجنيبها من الضربات الإسرائيلية» والمقصود بها القرى والبلدات المسيحية. وقال: «في غياب الجيران من البلدات الأخرى، باتت الحياة في هذه القرى والبلدات أشبه بالحياة الريفية. ذلك ان الأسواق والمتاجر تفتقد حركة الزبائن من الضيع المجاورة، ما أدى إلى انحسار الحركة التجارية واقتصارها على المقيمين، وافتقاد هؤلاء حرية الحركة والخدمات الطبية وغيرها في ضوء العزلة القسرية المفروضة عليهم».

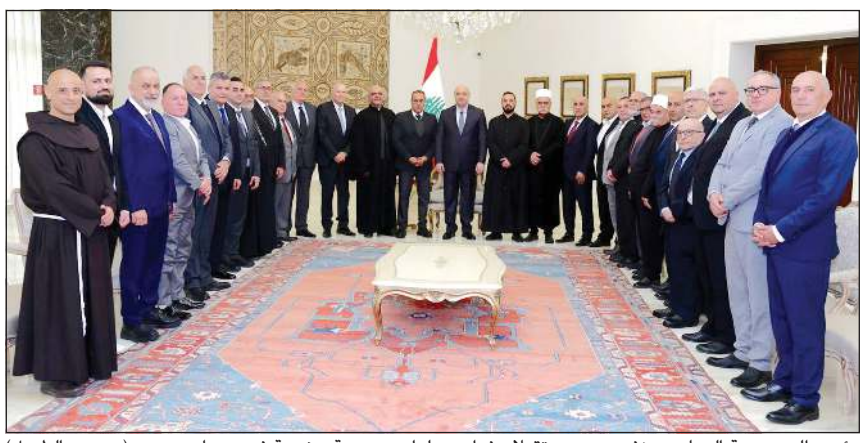
رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلا وفدا من بلدات حدودية جنوبية في بعبدا (محمود الطويل)

زار شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى

سفيرنا في بيروت يبحث مع وزير الدفاع الأوضاع في لبنان والمنطقة في ظل التطورات الراهنة

وزير الدفاع اللبناني اللواء ميشال منسى مستقبلا سفيرنا لدى لبنان محمد سلطان الشرجي

بيروت: استقبل وزير الدفاع اللبناني اللواء ميشال منسى في مكتبه في اليرزة أمس، سفيرنا لدى لبنان محمد سلطان الشرجي، حيث رحب به متمنيا له التوفيق في مهامه الديبلوماسية الجديدة في لبنان، لما فيه من مصلحة مشتركة للبلدين الشقيقين.

وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ظل التطورات الراهنة. وشدد الجانبان على ضرورة احترام وقف إطلاق النار في لبنان ووقف الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الأراضي اللبنانية.

وقد أكد السفير الشرجي وقوف الكويت الدائم إلى جانب لبنان وشعبه واحترام سيادته ووحدة أراضيه، كما أكد التزام بلاده بمواصلة تقديم الدعم في مختلف المجالات الممكنة.

بدوره، عبر اللواء منسى عن شكره العميق لوقوف الكويت الدائم إلى جانب لبنان، لاسيما خلال الظروف الصعبة التي يمر بها. كما أعرب عن أمله في أن تنجح المفاوضات في إيجاد حل للنزاع القائم في إيران ومنطقة الخليج، لما له من تداعيات سلبية على دولة الكويت الشقيقة وباقي دول المنطقة. سفيرنا زار أيضا شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ د.سامي أبي المنى في دار الطائفة بفردان، وجرى خلال الزيارة استعراض معمق للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وآفاق المرحلة المقبلة، في ظل المستجدات الراهنة.

ورحب شيخ العقل بالسفير الشرجي، متمنيا له «التوفيق في مهامه الديبلوماسية في لبنان»، ومؤكدا «الدور العربي الجامع لدولة الكويت الشقيقة، ووقوفها الدائم إلى جانب لبنان وشعبه، إبان المحن والمصاعب كافة»، مشيدا بـ «مواقف الكويت التاريخية الثابتة، والداعمة لسيادة لبنان واستقراره ومؤسساته الدستورية».

كما شدد على «عمق العلاقات الأخوية التاريخية والوثيقة التي تجمع عبر الزمن بين أبناء الجبل وإخوانهم الكويتيين، وهي تتجدد كل موسم اصطياف في ربوع المنطقة». وحيا في هذا الصدد «دولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا على احتضانها لمئات العائلات اللبنانية»، سائلا المولى عز وجل أن يحفظ الكويت الشقيقة وأهلها من كل سوء.

بدوره شكر سفيرنا شيخ العقل على الاستقبال، مؤكدا «التطابق الكامل في وجهات النظر حيال القضايا المطروحة».